

د. جون أوسوالت، الملوك، الجلسة 13 ملوك 116

جون أوسوالت وتيد هيلدبراندت © 2024

نحن نواصل دراستنا لأسفار الملوك

لنبدأ بالصلاة

أبانا السماوي، نشكرك على حضورك معنا في كل شيء. نشكرك لأنك حاضر معنا في الصعوبات. ونشكرك على حضورك معنا في الفرح. ونشكرك بشكل خاص على حضورك معنا في يسوع المسيح من خلال الروح القدس

نشكرك لأنك جعلت من خلال صليبك أن تحل محلنا فينا. نشكرك على أن كل هذا تم توضيحه لنا من خلال كلمتك. وندعو الله أن تلهمنا مرة أخرى، وأن تلهمني أنا، المعلم، وأن تلهم كل من يستمع ويشارك

إمحننا، أيها الآب، أننا لأننا نقضي هذا الوقت معًا، فإننا قادرون بشكل أفضل على العيش لك ومن خلالك وفيك. شكرًا لك. في اسمك نصلي. آمين

اليوم، ننظر إلى ملوك الأول الإصحاح 15 و16. ونستمر في تغطية الفترة الفاصلة بين موت سليمان، حوالي ق.م.، وتتويج أخاب، حوالي 874 ق.م. 930

لذا، فقد تم تغطية حوالي 55 عامًا في هذه الإصحاحات 13 و14 و15 و16. خلال هذا الوقت، كان آسا هو ملك يهوذا في المقام الأول. وكان هناك رحبعام وابنه أبيا أيضًا

لكن ذلك كان وقتًا قصيرًا نسبيًا. وفي معظم هذه الفترة، كان آسا ملكًا على يهوذا. خلال حكمه الذي دام 41 سنة، تمكن آسا من تأسيس مملكة يهوذا على أساس متين

خلال تلك الفترة الزمنية نفسها، مرت إسرائيل، المملكة الشمالية، بصعود وسقوط أربع سلالات مختلفة. أربع عائلات حاكمة مختلفة. تم قتلهم واحدًا تلو الآخر واستبدلهم بسلالة أخرى

أخيرًا، مع تدشين الأسرة الرابعة في عهد عمري، والتي يعود تاريخها إلى حوالي 885 إلى 874، يبدو أنه قد تم جلب بعض النظام والاستقرار إلى المملكة الشمالية. في الإصحاح 17 تبدأ قصة إيليا الذي قطع أليشع. الآن أفعل ذلك عن قصد

أنا لا أقول إيليا وإليشع، بل إيليا/إليشع. لأنها في الواقع خدمة نبوية واحدة موجودة منذ 85 عامًا، ولكنها بصوتين مختلفين

صوت إيليا وصوت أليشع. لكنها في الأساس خدمة نبوية واحدة. ويمتد من الملوك الأول 17 إلى الملوك الثاني 13.

وتلك الفترة الزمنية هي ما نتجه إليه في دراستنا اليوم. قيل أمران عن الملك باشا في سورة 15، الآية 24. أنا. آسف، 34

وعمل الشر في عيني الرب وسار في طريق يربعام وجعل إسرائيل بخطيته يخطئ. تلك 15:34 - شينان

وعمل الشر في عيني الرب وسار في طريق يربعام وفي خطيته التي جعل إسرائيل يخطئها. الآن، لاحظ، هل هناك فرق بين هذين البيانيين؟ هل هناك فرق بين القول أنه عمل الشر في عيني الرب وسار في طريق يربعام وفي خطيته التي جعل إسرائيل يخطئها؟ حسناً، أعتقد أنهما مترادفان حقاً. إنهم في الواقع يقولون شيئين متشابهين ويتناولون القضية من جانبين.

فمن ناحية، فإن ما فعله يربعام في المقام الأول من صنع ثيران ذهبية ووضعها في بيت إيل في الجنوب ودان في الشمال، أي ارتكاب عبادة الأوثان، كان بالتأكيد شراً في عيني الرب، وكذلك أيضاً في عيني الرب. غيروا التقويم المقدس، وأرجعوا الأعياد شهراً إلى الورا، ونصبوا كهنة ليسوا من نسل هارون. حقاً كانت تلك الأمور شريرة في عيني الرب. لكن أعتقد أننا نقول شيئين

لماذا هذه الأمور التي فعلها يربعام خطأ؟ إنهم مخطئون لأن الرب يقول أنهم مخطئون. هذه هي القضية الأساسية في الكتاب المقدس. يحق لله، حاكم الكون، أن يقول: هذا حق، وهذا خير، وهذا خطأ، وهذا شر

الآن، ما هو الصواب والخطأ؟ ما هو الخير والشر؟ الحق هو كل ما يتوافق مع أغراض خلق الله، كما خلق العالم. والخطأ هو ما لا يتوافق مع غرض خلقه، ومع الطريقة التي خلق بها العالم. لذا فإن المسألة ليست هل هناك معيار أبدي للصواب والخطأ يتوافق معه الله؟ لا

لا، الحق والباطل يتوافقان مع الرب. ففبح ما فعله يربعام لأنه شر في عيني الرب

ويمكننا أن نأخذ ذلك بعين الاعتبار في حياتنا. السؤال ليس فقط هل أفعل الصواب أم أفعل الخطأ؟ السؤال هو هل أنا أرضي الرب؟ هل أفعل ما أمرني به خالقي؟ هل أعيش وفق معاييره التي وضعها في طبيعة الواقع؟ فنعم، لقد أخطأ يربعام في صنع الأصنام، لكنهم أخطأوا لأنهم كانوا أشراراً في عيني الرب. لذا فإن المسألة ليست، كما أقول مرة أخرى، هل أنا رجل صالح؟ هل أقوم بالعمل الصحيح؟ لا، السؤال هو هل أنا أرضي مخلصي؟ هل أنا أرضي خالقي؟ هل أعمل وفقاً للطريقة التي يريدني أن أعمل بها؟ لذا، تحت كل الأخلاق هناك علاقة

في كثير من الأحيان، في مجتمعنا، حاولنا فصل هؤلاء. لقد حاولنا أن نقول، حسناً، هناك ما هو صحيح وهناك ما هو خطأ. لكن لاحظوا ما حدث بيننا

إن الصواب والخطأ يتآكلان باستمرار. حسناً، أنت تقول أن هذا صحيح. لا أعتقد أن هذا صحيح

أنت تقول أن هذا خطأ. لا أعتقد أن هذا خطأ. من يستطيع أن يقول ما هو الصواب والخطأ؟ لا أحد

لماذا؟ لأننا فقدنا العلاقة مع خالقنا. هو الذي يحدد ما هو الصواب والخطأ، وليس أنا وأنت. لقد رأينا هذا البيان بالفعل في حياة ناداب، ابن يربعام، وسنراه الآن مع كل ملك إسرائيل التالي

منهم. كل واحد منهم سوف يقال. وعملوا الشر في عيني الرب 18

وساروا في طريق يربعام. يا بلدي. لقد قلت هذا من قبل، ولكن أريد أن أقول ذلك مرة أخرى

يا له من طريق رهيب ورهيب. لقد تم تصميم يربعام لجميع خلفائه. كلهم اتبعوا هذا النمط

ولم يختلفوا عنه. والآن، مع بعشا، أصبح لدينا، لأول مرة، ملك من مادة ما. قيل لنا إنه حكم 24 عامًا

لقد خلق مشاكل لآسا في إدارته وفي قوة حكمه في الشمال. هذا ما ورد في الإصحاح 15، الآيات 16 إلى 21 لكن قاعدة ال 24 سنة هذه تم رفضها بكلمات قليلة جدًا

وسيكون هذا صحيحًا بالنسبة للعديد من الملوك الأكثر أهمية، وليس أقلهم عمري، الذي سنختتم به والسؤال الآن هل هذا عادل؟ أعني، ألا ينبغي أن يستحق مناقشة أكثر مما يستحق إذا حكم لمدة 24 عامًا وكان على ما يبدو ملكًا مهمًا وكبيرًا؟ حسنًا، السؤال هو، على أي أساس يتم الحكم على الملك في كتب الملوك؟ هل يُحكم على أساس حكمه، على أساس حكومته، على أساس إنجازاته العسكرية؟ والجواب هو لا.

على ماذا يحكم على هؤلاء الملوك؟ يتم الحكم عليهم، أولاً، فيما إذا كانوا مخلصين للرب قبل كل شيء آخر. ثانياً، هل صنعوا أصناماً للرب أو لأي إله آخر؟ رقم ثالث، هل حفظوا العهد، وخاصة آثار العهد على الطريقة التي يعاملون بها أولئك الذين لا حول لهم ولا قوة؟ هذا هو أساس الحكم. وعلى هذا الأساس كانت 24 سنة من حكم بعشا فشلاً ذريعاً. لا نعرف؛ ولم يُقال على وجه التحديد ما إذا كان قد خان الرب أم لا، ولكننا نعلم يقيناً أنه صنع أصناماً

وهذا ما فعله يربعام، وهذا هو الطريق الذي سار فيه باشا. والآن، لماذا يعتبر صنع الأصنام خطيئة؟ لقد تحدثنا عن ذلك من قبل، وسنتحدث عنه مرة أخرى. إن جعل الله جزءاً من هذا العالم هو جعله عاجزاً تماماً

هذا العالم جاء من العدم ولن يذهب إلى أي مكان إذا أخذته على أساسه وحده. هذا العالم لا يستطيع أن ينقذ نفسه. هذا العالم بلا هدف

هذا العالم بلا معنى. وهذا ما حدث لثقافتنا. وبما أننا طردنا الرب منها، فقد حكمنا على أنفسنا بالعبث والعبث

اجعل الرب صنمًا، ولن يعد هو الإله المتعالي الذي يقف خارج هذا العالم، والذي صنعه عن قصد، والذي يرشده إلى نهايته المقصودة، والذي يدعونا إلى علاقة معه. لذا فإن عبادة الأوثان ذات أهمية مميتة. وعلى هذا الأساس فشل الباشا

،والآن، قد نسأل أنفسنا، هل هذا عادل؟ فهل من العدل أن يتم الحكم على الرجل الذي حكم لمدة 24 عاما والذي يبدو أنه قام ببعض الأشياء المهمة والهامة، على هذا الأساس؟ حسنًا، رقم واحد، من يقرر ما هو العادل؟ أنت وأنا يا باشا؟ لا، الله يفعل. ويقول الله إن كل تلك الأشياء المهمة الأخرى التي كان من الممكن أن يفعلها تتضاءل إلى حد التفاهة لأنه فشل في هذه النقطة الأكثر أهمية. إذن أيها الأصدقاء، ماذا عن حياتكم؟ ماذا عن حياتي؟ هل أنجح فيما هو أهم؟ أم أنني أنجح في مئات الأشياء الأخرى التي قد يعتبرها العالم مهمة ولكن في النهاية، عندما يغلقون غطاء النعش، لا يهم كثيرًا؟ ماذا يعطي الإنسان عن نفسه، قال يسوع؟ هذا هو السؤال الذي تم طرحه بالفعل هنا في الملوك

والآن لاحظ ونحن نواصل النظر إلى الباشا هنا، مما يثير غضبي بخطاياهم. هذه هي الآية 2 من الإصحاح 16. هذه هي الرسالة التي تأتي من هذا النبي

ولا نراه في أي وقت آخر. ياهو بن عناني. ويوجه رسالة من الله إلى الباشا

أنا رفعتك من التراب وأقمتك رئيساً على شعبي إسرائيل. لقد سلكت في طريق يربعام وجعلت شعبي إسرائيل يخطئون، وأغضبوني بخطاياهم. ستتكرر هذه العبارة بشكل متكرر في بقية القصة. ولاحظوا أنهم جعلوا إسرائيل، شعبي، يخطئون

إدًا، لم يكن الأمر أن باشا أخطأ فحسب، بل جعل إسرائيل يخطئ، مما أغضب الله. والآن، ما هي الحقائق اللاهوتية التي تنبثق من هذا البيان؟ حسناً، رقم واحد، الله شخص. إنه شخص يمكن أن يتأذى ويغضب

الأمر الثاني الذي يظهر هنا هو أن الخطية هي انحراف عن مقاصد الله. وعلى هذا النحو فإنه يستفزه. لكن لاحظ أن هذه الكلمة تثير

الله ليس غاضباً. الله محبة. لكن الله يمكن أن يثير الغضب

يمكننا أن نفعل الأشياء لله. الله ليس مجرد المحرك غير المتأثر الذي ببساطة، في حالة من عدم القدرة على التأثر، يجلس في السماء ويقول، أوه، لقد فعلوا ذلك مرة أخرى. إنه شخص

إنه شخص يتأثر بما نفعله، وكيف ندمر حياتنا. ومن هذا يمكننا أن نفهم سياق المقاطع الأخرى. ليس لأن الله قد أهان بقدر ما أنه يغار علينا

إنه لا يغار على سمعته. إنه غيور على ما نفعله بحياتنا. لقد جعل هؤلاء الملوك شعب الله يفعلون أشياء قال الله لهم على وجه التحديد ألا يفعلوها

والنتيجة هي أنه غاضب جداً. عندما ننظر أنا وأنت في المرآة، ماذا نرى هناك؟ ومثل ابن يربعام ناداب، كان من المقرر أن يحكم إيلة بن باشا لفترة قصيرة جداً. يقول النص أنه ملك سنتين ثم يقول أنه تم تنصيبه في السنة السادسة والعشرين لآسا ومات في السنة السابعة والعشرين لآسا

قلنا، أوه، انتظر لحظة، انتظر لحظة. تلك سنة وليست سنتين. ماذا يحدث هنا؟ ما يحدث هو أنه حكم على مدار عامين تقويميين، وهما العام السادس والعشرون لآسا والعام السابع والعشرون لآسا

، هذا ما يحدث. هذا مثال على ما تراه مرارًا وتكرارًا. سيقول أنه حكم لفترة طويلة، وبعد ذلك عندما تحسب حسناً، في أي عام بدأ حكم الملك الآخر، وأي ملك انتهى حكمه؟ أنها لا تعمل بشكل صحيح

ولكن هذا ما يحدث. إنه يعد عبر السنين، وكان للمملكتين، يهوذا وإسرائيل، تقويمان منفصلان. لذا، عندما تأخذ كل هذه الأشياء في الاعتبار، فإن الأرقام الموجودة في كتاب الملوك تكون دقيقة بشكل ملحوظ

للإشارة مرة أخرى، ليس لدينا أشخاص يجلسون ويختلقون قصصاً لطيفة. إنهم يعملون مع المصادر الموجودة بين أيديهم. لذلك، حكم لفترة قصيرة جداً

لماذا؟ حسناً، يمكننا أن نقول على أساس خروج 34، الآية 7، "خطايا الآباء." إيلة يعاقب بسبب خطايا والده. لكن الأمر ليس بهذه البساطة

انظر إلى الآيتين 9 و 13 من الإصحاح 16. وبينما كان في ترصة يشرب ويسكر في بيت أرضا الذي على البيت في ترصة، دخل زمري وضربه. يبدو أن إبلاه كان شخصاً أنانياً للغاية

ثم تنتقل إلى الآية 13. من أجل جميع خطايا باشا وخطايا أيلة ابنه التي أخطأوا بها وجعلوا إسرائيل يخطئ، مما أثار غضب الرب إله إسرائيل بأصنامهم. نعم.

هل يعاقب إيله بسبب خطايا الباشا؟ نعم. نعم. ولكن هل يعاقب إيله بسبب خطاياها؟ نعم.

وهنا مرة أخرى، نرى التفاعل. أنت وأنا لدينا تأثير على أولئك الذين يتابعوننا. لماذا إيلة خاطئة؟ لأن أباه كان خاطئًا.

والآن، الحمد لله، هذا ليس مطلقًا. هذا ليس خطوة ثابتة. الحمد لله على من لا يتبعون والديهم.

ولكن الحقيقة هي أن الخطيئة لها عواقب. وسوف تستمر هذه العواقب عبر الأجيال. لا يعني ذلك أن الله يجلس في السماء ويقول، إذا أخطأت، فسوف أحصل على أطفالك.

لا، لكنه يقول: لا تخطئ. خطاياك لها عواقب.

من حيث تأثيرهم على الأجيال القادمة، من حيث كيفية تلقي الأجيال القادمة لما قمت به. وهكذا خلف يربعام ناداب. قتل ناداب على يد بعشا.

وبعشا خلفه إيلة. والآن سيتم قتل إيلة. ماذا نقول؟ نحن نقول أن أنت وأنا لدينا خيارات.

لا يتعين علينا أن نتبع المسارات التي اختارها أسلافنا إذا كانت تلك المسارات سيئة. يمكننا أن نختار، والحمد لله، ألا نتبعهم. أوه، سيكون هناك آثار.

ستكون هناك تأثيرات، لكن يمكننا أن نختار السير في اتجاه مختلف. لم يختَر إيله أن يسلك اتجاهًا مختلفًا عن اتجاه والده.

ولم يختَر باشا أن يسلك اتجاهًا مختلفًا عن الاتجاه الذي سلكه جده يربعام في البداية. اختر طريقك بعناية شديدة. وننتقل الآن إلى الأسرة الثالثة التي حكمت المملكة الشمالية في عهد آسا.

أعتقد أنها أقصر سلالة على الإطلاق. إنها سلالة زمري. قرأنا الآية في وقت سابق.

وكان إيلة في ترصة. ترزا ح هي عاصمة المملكة الشمالية. وكان زمري يشرب ويسكر في بيت أرضا الذي على البيت في ترصة، فجاء زمري وضربه وقتله في السنة السابعة والعشرين لآسا ملك يهوذا وملك عوضا عنه.

ويقال لنا أن زمري هو، في الآية 9، رئيس نصف المركبات. وهذا يجعله عقيدًا. إنه مسؤول عن نصف قوة عربية إيلاه.

لكن من هو الجنرال؟ والجنرال بحسب سورة 16 الآية 16 هو عمري قائد الجيش. وهذا يجعله جنرالًا. لذلك، قام عقيد بانقلاب وقتل الملك.

الجيش بعيد. وعندما يصلهم الخبر أن العقيد زمري قد قتل الملك ماذا يفعلون؟ الآية 16. فملك جميع إسرائيل عمري رئيس الجيش على إسرائيل في ذلك اليوم في المحلة. لن يكون لديهم عقيد يحكم البلاد.

ومن المؤكد أن الجنرال لن يطيع العقيد. لذا، مرة أخرى، نرى في الكتاب المقدس هذه الأدوات السردية المثيرة للاهتمام المستخدمة لجذبنا وتوجيهنا إلى القصة. الآن، نحن بحاجة إلى معرفة القليل من الجغرافيا هنا لنكون واضحين في تفكيرنا

هذا هو البحر الأبيض المتوسط هنا. وهنا بحر الجليل والأردن والبحر الميت. الحدود، بشكل أو بآخر، بين إسرائيل ويهوذا هي شيء من هذا القبيل

هنا شكيم وجبل عيبال من جهة وجبل جرزيم من جهة أخرى. يوجد هنا وادٍ شديد الانحدار يتجه شمالاً من شكيم وتقع ترزا في قاع ذلك الوادي. اختار يربعام ترزا عاصمة له إلى حد كبير لأنه يمكن الدفاع عنها بسهولة من الجنوب

هنا، ودعونا نتحدث عن حدود الفلسطينيين. هنا مدينة جيبيثون. وهي نوع من المدينة الحدودية بين إسرائيل من الشمال والفلسطينيين من الجنوب

يظهر الاسم مرتين في سفر يشوع من حيث حدود المناطق القبلية المختلفة. ويظهر ذلك في الإصحاح 15 من سفر الملوك لأن هذا هو المكان الذي يقاتل فيه ناداب عندما يقتله بعشا. إذًا، هنا زمري هنا يقتل إيله في تيرزا، وهنا في الأسفل عمري مع النصف الآخر من المركبات وبقيّة الجيش

، إذن، تأتي الأخبار، خمن ماذا؟ لقد ثار العقيد زمري. لقد تأمر على الملك وقتله. إذن، ماذا يحدث؟ وكما قلت يقول الجيش إننا لن يحكمنا العقيد زمري

إذا كنا سنحكم من قبل شخص ما، فسوف يحكمنا الملك عمري. وهكذا يتوج الجيش عمري هناك في الميدان ملكًا. والآن، اسمحو لي أن أذكركم مرة أخرى أنه كانت لدينا هذه العبارة في كل إسرائيل

ومن الواضح أن هذا يشير إلى المملكة الشمالية. يهوذا هو الآخر. وقد كانت لدينا مناسبات عديدة، وسيكون لدينا المزيد، يهوذا وكل إسرائيل

، ونحن نميل إلى القول، انتظر لحظة، أليست يهوذا جزء من إسرائيل؟ حسنًا، نعم، في الأصل. ومع ذلك جغرافيًا، المنطقتان مختلفتان نوعًا ما، وفي سفر يشوع، لديك إشارات إلى يهوذا وكل إسرائيل. إذن هنا، يُقال لنا أن كل إسرائيل توجوا ملكًا لعمري

حسنًا، ليس حقا. إنه جيش إسرائيل كلها. لكنك تتحدث عن ممثلي المملكة الشمالية الذين فعلوا ذلك

ومن المثير للاهتمام إذن أن نفكر أنه قيل لنا بعد بضعة آيات أن زمري حكم سبعة أيام. وعمري حاصر ترزا. أمل أن تكون هناك إعادة فورية في الجنة

أريد أن أرى هذا. أي أنهم نقلوا الجيش بأكمله إلى هناك خلال أسبوع. حوالي 40 ميلا

هنا. رأى زمري الكتابة اليدوية على الحائط. انتهى Z وتيرزا، معذرة يا زمري، كل هذه الحروف

لذلك ماذا فعل؟ لقد دخل القصر، وربما ثمل، وأشعل النار في القصر، ومات. الآن، أود أن أسألك، من خلال، أو صاف زمري هذه، أي نوع من الأشخاص تعتقد أنه كان؟ وجد إيله سكرانًا في القصر. وهكذا، في الآية 10 جاء زمري وضربه وقتله

البنغو. والآن، فقد جعل نفسه ملكًا. وبعد سبعة أيام حاصر الجيش المدينة

ولما رأى زمري أن المدينة قد أخذت، دخل قلعة بيت الملك وأحرق فوقه بيت الملك بالنار ومات. أرى زمري كنوع من الأشخاص المندفعين. لست متأكدًا على الإطلاق من أنه خطط لقتل إيلاه، لكنه دخل إلى القصر

ها هو، في حالة سكر، عاجز. يقول زمري، بينجو، اقتله. سأصبح ملكا

هل يعتقد؟ لا، لقد قلت ذلك من قبل، الخطيئة تجعلك غبيًا. ولم يفكر في الآثار المترتبة هنا

هل سيتبعني الجيش؟ هل سيكون العامري خاضعًا لي حقًا؟ والآن، عندما ينتهي كل شيء، حسنًا، أحرق المكان ومات. أقول كل ذلك لأقول إن الله قد جعلنا مختلفين. لدينا أنواع مختلفة من الشخصيات

لدينا طرق مختلفة للحياة، وهذا كل شيء جيد. ولكن السؤال هو: ماذا يمكن أن يفعل الله بشخصيتك؟ لأن هذا هو الخبر السار العظيم. الله يستطيع أن يستخدم كل واحد منا

ولكن علينا أن نعرف من نحن، وأن نعرف كيف يمكن أن يعمل الله معي. كيف يمكن أن يخفف من هذا الاندفاع؟ أو كيف يمكنه أن يشعل النار تحت أولئك الذين هم أكثر بقرّة منا؟ ولكن هناك هذه القضية. وهذا هو جمال الكتاب المقدس

نحن نرى كل هذا. ونحن نرى ما كان يمكن أن يكون، ونرى ما هو كائن. الآن، لاحظ ما سيحدث بعد ذلك

، الآيات 21 و 22. ثم انقسم شعب إسرائيل إلى قسمين. وتبع نصف الشعب تبني بن جينة ليجعله ملكا والنصف الآخر اتبعوا عمري

ولكن الشعب الذي وراء عمري تغلب على الشعب الذي وراء تبني بن جينة. فمات التبني وتولى العامري الملك. همم

إذا ماذا حصل؟ حسنًا، من الواضح جدًا أن ما حدث هو أنه في هذه الاضطرابات الرهيبة، لم يحكم إيلاه سوى عام واحد، ولا يبدو كما لو كان ملكًا، مخمورًا في القصر. قتله زمري. زمري يستمر لمدة أسبوع

العامري هو الملك الآن. من الواضح جدًا أن هناك أشخاصًا يقولون، نعم، توج الجيش العامري، لكنني لست متأكدًا من أنني أريد جنرالًا لملكي. أريد تبني

ومرة أخرى، لا نعرف شيئًا عن الطيبي. نحن لا نعرف من كان. لا نعرف سبب وجوده؛ أفترض أنه كان مسؤولاً ربيعاً في المحكمة

ربما كان لديه علاقات كهنوتية. لا أعرف. ولكن مرة أخرى، إنها صورة للفوضى التي تحدث في هذه الأمة، التي رفضت جذورها، ورفضت أسسها الدينية، وقالت إننا نستطيع أن نعوض ذلك بينما نمضي قدمًا

مرة أخرى، نفكر في المزمور. طوبى للأمة التي الرب إلهها. عندما نرفض طرق الله، لا ينبغي لنا أن نتفاجأ على الإطلاق إذا تبعت الفوضى

والآن، لا نعرف ما إذا كان التبنّي قد اغتيل على يد شعبه، وما إذا كان قد هُزم في المعركة، وإلى متى استمر هذا الانقسام. يقول النص أن العامري حكم في تيرزا ست سنوات. وبعد ذلك اشترى هو نفسه تلة شمار، وأصبحت المدينة التي أنشأها تسمى السامرة.

تقع السامرة في مواجهة الساحل وهي عبارة عن تلة مخروطية الشكل جميلة. وتقع المدينة على قمته، على رأس هذا الوادي الواسع الذي يؤدي إلى الساحل، وفي الأسفل يوجد الطريق الدولي الكبير الذي يؤدي إلى مصر. وهذا يشبه إلى حد ما ما فعله ديفيد.

استولى داود على هذه المدينة الواقعة على تخم يهوذا وبنيامين، وهي مدينة اسمها أورشليم، وجعلها عاصمته. هناك شعور بأن تلك المدينة لا تنتمي إلى أي من القبيلتين. كانت مملوكة لديفيد.

وبنفس المعنى، اشترى العامري قمة التل هذه وبنى مدينة هناك. ينتمي إلى العامري. العامري يقول بوضوح إن إسرائيل دخلت مرحلة جديدة.

لم نعد بحاجة إلى الاختباء في هذا الوادي لحماية أنفسنا. الآن، يمكننا الجلوس هنا في مواجهة العالم والمشاركة في كل ما قد يقدمه لنا العالم. إنه يوم جديد، وهذا بالضبط ما حدث مع العامري.

مرة أخرى، لا نعرف الكثير عن حكم العامري. حكم لمدة 11، 11 ونصف، 12 سنة. ستة منها في ترصة وستة منها في السامرة.

ولكن بعد مرور مائة عام، يشير الآشوريون إلى إسرائيل على أنها بيت العمري. لقد انتهت سلالة العامري منذ فترة طويلة عند تلك النقطة. ومن الواضح أنه كان مرة أخرى رجلاً مهماً.

ولكن مرة أخرى، يرفض الكتاب المقدس حكمه، ويقول شيئاً مخيفاً. الآية 26: وسار في كل طريق يريعام بن نباط وفي الخطايا التي جعل إسرائيل يخطئ بها، وأغاظ الرب إله إسرائيل بأصنامهم. ولكن انظر إلى الآية 25

وعمل عمري الشر في عيني الرب، وأشر في عمله أكثر من جميع الذين كانوا قبله. همم. ماذا يعني ذلك؟ نحن لا نعرف.

لكن لدي تخمين، وسأشاركه معك. أعتقد أنه لا يفتح إسرائيل أمام التجارة العالمية فحسب، بل يفتح إسرائيل أيضاً أمام آلهة العالم. أظن، بمعرفتي بما فعله ابنه، أظن أن العامري يقودهم ليقولوا، مرحباً، مرحباً، هناك طرق كثيرة للوصول إلى الجنة.

نعم، نعم، إلها التقليدي القديم يهوه، نعم، إنه طريق واحد صالح. ولكن أوه، هناك الكثير من الطرق الأخرى. كما تعلمون، العالم مكان كبير.

انظر إلى كل هذه الديانات الأخرى. علينا أن نكون أكثر شمولاً. انا اتعجب.

انا اتعجب. وننتقل بعد ذلك إلى ابن عمري، الملك آخاب، في الآية 29 من الإصحاح 16

، في السنة الثامنة والثلاثين لآسا ملك يهوذا. يا إلهي. كم عدد ملوك إسرائيل الذين رأهم آسا؟ يريعام، ناداب، باشا، ايلة، زمري، عمري، آخاب.

سبعة ملوك في عهد آسا. لذا، أقول مرة أخرى، لا أعتقد أننا نستطيع المبالغة في تقدير مدى أهمية عهد آسا بالنسبة ليهودا. أعتقد أن بعض الأشياء قد تم حلها خلال تلك السنوات الـ 41 عندما كان كل شيء يتفكك في الشمال.

والآن، في الشمال، بدأت الأمور تستقر أخيرًا. وكانت إسرائيل دائماً هي الأكثر ثراءً وثراءً وأكثر عالمية بين المملكتين. كانت يهوذا تميل إلى العزلة هنا على التلال الممتدة من بئر السبع حتى أورشليم.

وكانت الحدود الجنوبية ليهودا دائماً في حالة صراع بين أدوم ويهودا. لكن إسرائيل كان لديها المزيد من الأراضي الصالحة للزراعة. لقد كان مرتبطًا بهذا الطريق السريع الدولي العظيم.

وكان أيضاً متصلاً بالطريق الدولي الكبير الآخر الذي يمتد من خليج العقبة على البحر الأحمر حتى دمشق، لذا، الثروة، والسلطة، والخصوبة، كل هذه الأشياء كانت متاحة هناك. والآن يجتمعون مع العامري ويبدأون. كما أقول، في تسوية الأمور.

أخآب هو خليفته. والأمور تبدو جيدة من وجهة النظر البشرية – الآية 30

وعمل أخآب بن عمري الشر في عيني الرب أكثر من جميع الذين كانوا قبله. آي بي بي. العامري تجاوز أسلافه.

والآن فاق أخآب أباه في الخطية. كيف؟ الآية 31. كأنه كان أمراً زهيدا سلوكه في خطايا يربعام بن نباط، فاتخذ إيزابل ابنة أثبعل ملك الصيدونيين زوجة له، وذهب وعبد البعل وسجد له.

الآن، إذا كنت على حق فيما يتعلق بالعامري، فإن العامري يقول، نعم، الرب إلهنا، ولكننا سوف نتعرف على كل هؤلاء الآخرين. والآن يقول أخآب وأنا سأعبد البعل. أعتقد أنه قال، سأعبد الرب والبعل جنباً إلى جنب.

ومن الواضح أن زوجته إيزابل لم تذهب إلى هناك. لن أعبد أي يهوه. سأعبد إلهي البعل الذي كنت أعبدته دائماً.

ومن المثير للاهتمام أن نتساءل، لماذا تزوج أخآب بإيزابل؟ ويعتقد الكثير من الناس أن العامري هو في الواقع من صمم هذا. أحد الأشياء التي فعلها العامري هو عدم شن حرب على جيرانه. وكانت حرب بين رحبعام ويربعام.

وكانت هناك حرب بين آسا والباشا. ليس اطول. لذا، يُعتقد أن أحد الأشياء التي قام بها العامري هو صنع السلام مع جيرانه.

حسناً، كيف يمكنك أن تفعل ذلك؟ أنت تزوج أبناءك وبناتك من أبناء وبنات جارك في التحالف. لذا، أعتقد أنه من المحتمل أنه لم يكن أخآب هو الوحيد الذي قال، أعتقد أنني سأتزوج إيزابل. أعتقد أن العامري هو من قال لإثبال، مرحبًا، أريد أن أعقد تحالفًا معكم أيها الناس هنا.

فكيف لو زوجت ابني أخآب لابنتك إيزابل؟ لا أعرف إذا كان هذا هو ما حدث، ولكن أعتقد أن هذا محتمل. إذن، ماذا نرى هنا؟ ومرة أخرى نرى هذا الانجراف. منذ سنوات مضت، رأيت ذلك.

أعتقد أنني قلتها لك من قبل. منذ سنوات مضت، رأيت القصة القصيرة. نادراً ما يكون فقدان الإيمان بمثابة انفجار.

،عادة ما يكون تسربًا بطيئًا. وهذا ما لدينا في إسرائيل، تسرب بطيء. حسنًا، سوف نستمر في عبادة الرب، ولكننا سنصنع منه بعض الأصنام.

حسنًا، سوف نستمر في عبادة الرب، ولكننا سندرك أن هناك الكثير من الطرق الصحيحة الأخرى للعبادة. نعم، نعم، سنواصل عبادة الرب، ولكننا سنعبد إلهًا آخر أيضًا. سوف نتخلص من هذا الرب الغيبي، شبرًا شبرًا.

ولذلك أقول لكم كما أقول لنفسي هل انحرفت عن عبادة الرب حصريًا؟ هل بدأت أبتعد عنه؟ توقف عن ذلك. توقف عن ذلك. وهذا لم يحدث مع يربعام.

لم يحدث ذلك مع الباشا. لم يحدث مع عمري. ولم يحدث مع أهاب.

في الواقع، كل واحد منهم يبتعد أكثر فأكثر. في أحد الأيام، تستيقظ معتقدًا أنه ربما لديك حاجة إلى إيمانك القديم، وتكتشف أنه قد اختفى. لقد ذهب.

انها ليست هناك. وعمل أخاب بن عمري الشر في عيني الرب أكثر من جميع الذين كانوا قبله. وكان الأمر زهيدًا عليه، اتخذ إيزابل امرأته ومضى وعبد البعل وسجد له.

لذلك، نرى إذن هذا المسار المأساوي النزولي الذي يصل إلى أدنى مستوياته هنا مع آخاب. وعندما ظهر إيليا. وإليشع في مكان الحادث. لن يقف الله مكتوف الأيدي ويرى ما سكب حياته فيه في العهد يُمحي ببساطة.

الحمد لله أنه لا يستسلم بسهولة. وهكذا يأتي بهؤلاء الرجال. أعتقد أن إحدى الإشارات إلى ذلك موجودة في الآية الأخيرة من الإصحاح 16.

وفي أيامه، أيام أخاب، بنى حيتيل من بيت إيل أريحا. هو أسسها على نفقة أبيرام بكره، وأقام أبوابها على نفقة ابنه الأصغر سجون، حسب كلام الرب الذي تكلم به عن يد يشوع بن نون. حسنًا، ما هذا؟ حسنًا، دعونا نرجع وننظر إلى يشوع، الإصحاح 6، الآية 26.

لقد سقط جيريكو. ما أهمية مدينة أريحا؟ آه، أريحا هي تدشين أرض الموعد. وعندما سقطت (الآية 26) «استحلفهم يشوع في ذلك الوقت قائلاً: «ملعون أمام الرب الرجل الذي يقوم ويبني هذه المدينة أريحا

على حساب بكره يضع الأساس. على حساب ابنه الأصغر ينصب أبوابها. الآن، ما هذا؟ لقد بدأت عملية

الله يعطي هذه الأرض الموعودة لشعبه. وهنا، في هذه اللحظة، لم يتم إعادة بنائها. إذا قام أي شخص بإعادة بنائها، فسوف يضحى بأبكاره لتكريس الجدران

.ويضحون بمولودهم الثاني لتكريس البوابات. وهكذا مرت السنوات. إنهم في الأرض

ومع ذلك فإنهم يعصون صاحب الأرض. يشوع 6.26. يشوع 6.26. إنهم يمتلكون الأرض كهدية. هدية من المالك.

لكن في الواقع، لم تعد علاقتهم جيدة مع مالك الأرض. وإلى متى سيستمرون في امتلاكها؟ وما هو الآن يُعاد بناء أريحا. بالمعنى الحقيقي، هذه اللحظة تقول، مرحبًا، أنت في حالة تحذير

.يمكن أن تفقد هذه الأرض. أنا أعطيتها لك. وهذه المدينة غير المُعاد بناؤها كانت الدليل الذي أعطيتها لك.

الآن، الآن، تم إعادة بناء المدينة. وماذا يقول ذلك؟ وهذا يعني أنك في حالة تحذير. لذلك، عندما ننظر إلى هذه القصة من يربعم إلى أخاب ومن رجبعم إلى آسا في الإصحاحات 13 و14 و15 و16، نرى، من ناحية أن يهوذا متماسك مع هذا الرجل آسا الذي كان قلبه كاملاً تجاه الرب. رب.

ليس الأداء المثالي. لم يفعل كل شيء بشكل صحيح. وفي الواقع، نهاية قصته ليست سعيدة

ولكنه مع ذلك، في الحقيقة، قد بيع إلى الله. لا أصنام ولا آلهة أخرى ولا شيء آخر. لكن في الشمال وأسفل وأسفل وأسفل حتى نقرأ هذه الكلمات التي قرأناها

فمضى وعبد البعل وسجد له. وأقام مذبحاً للبعل في بيت البعل الذي بناه في السامرة. معبد بعل في العاصمة

وصنع أخاب سوارية إلهة خصب. وزاد أخاب في إثارة غضب الرب إله إسرائيل أكثر من جميع ملوك إسرائيل الذين كانوا قبله. لذا، فهو في هذه المرحلة

يهوذا، تبدو جيدة. إسرائيل تبدو سيئة للغاية. ماذا سيحدث بعد ذلك؟ ابقوا متابعين

دعنا نصلي

يا أبانا. يا أبانا. لا تدعنا نذهب إلى هناك. ساعدنا كل يوم، بكل الطرق، لتتأكد من أن قلوبنا، بنعمتك، هي لك بالكامل. لا تدع أي شيء آخر يدخل إلى غرفة العرش

ولا تدع شيئاً آخر يدخل إلى قدس الأقداس. دعونا نكون جميعاً لك دون منافس، دون حدود. في اسمك نصلي. آمين